

www.mofa.gov.sa

17-OCT-2019 23:58

MOFA TELEX

P.83

KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS



المملكة العربية السعودية  
وزارة الخارجية  
(٢٧١)

### الشئون الاقتصادية

أعلن السيد/ بول تشان، وزير الشؤون المالية أن عدد زوار هونج كونج انخفض بنسبة ٤٠% في شهر أغسطس بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. ويعد هذا هو أكبر انخفاض منذ عام ٢٠٠٣ الذي شهد انتشار وباء مرض السارس وأدى إلى انكماش حاد في اقتصاد هونج كونج. وذكر السيد/ تشان أن التراجع في السياحة التي تعد من بين دعائم الاقتصاد الهونج كونجي ستؤثر سلباً على أداء العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى وعلى رأسها مبيعات التجزئة والخدمات الفندقية. من ناحية أخرى انخفضت حجوزات الفنادق بنسبة ٥٠% في حين كانت نسبة الحجوزات تصل إلى ٩٠% في الفترة التي سبقت اندلاع الاحتجاجات. أعلنت سلطة مطار هونج كونج أن موجة الاحتجاجات التي تشهدها هونج كونج قد أثرت سلباً على إجمالي عدد المسافرين حيث تراجع العدد بنحو ٢ مليون شخص هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي، وذكرت الهيئة أن النصف الأول من العام الجاري قد شهد زيادة بنسبة ١,٠٣% إلا أن موجة الاحتجاجات تسببت في تراجع مطرد مما سبب في انخفاض المسافرين بنحو ٣% عن إجمالي عام ٢٠١٩ بالمقارنة مع العام ٢٠١٨م. أظهرت التقارير الحكومية أن صادرات هونج كونج شهدت انخفاضا بنسبة ٦,٣% لتصل إلى ٤٤,٩ بليون دولار في شهر أغسطس بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي في ظل استمرار النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، في حين تراجعت الواردات بنسبة ١١,١% لتصل إلى ٤٠ بليون دولار أمريكي. أظهر التقرير الصادر عن مؤسسة فريزر الكندية الاقتصادية المعنية بتقييم الكيانات الاقتصادية حول العالم أن هونج كونج ما زالت تحتفظ بمكانتها المرموقة بوصفها أكثر اقتصادات العالم تحمرا وذلك للعام الخامس والعشرين على التوالي. وذكر التقرير أنه بالرغم من أن هونج كونج ما زالت تحتفظ بمكانتها المميزة إلا أن التدخل من جانب الصين لاسيما فيما يتعلق بردود أفعال الحكومة الصينية تجاه قضية الاحتجاجات من شأنه التأثير على مبدأ سيادة القانون بهونج كونج وقد يؤثر سلباً على بقائها في موقع الصدارة. من جانبها رحبت حكومة هونج كونج بهذا التصنيف إلا أنها استنكرت ما ورد فيه بشأن تدخل الصين في شئون هونج كونج.



الرقم

التاريخ

الموافق

الترقيات

www.mofa.gov.sa

17-OCT-2019 23:58

MOFA TELEX

P.84

KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS



المملكة العربية السعودية  
وزارة الخارجية  
(٢٧١)

أظهرت التقارير والإحصائيات الصادرة عن الحكومة الصينية أن موجة الاحتجاجات التي تشهدها هونغ كونج منذ حوالي أربعة أشهر لم تؤثر على دور هونغ كونج بوصفها البوابة الرئيسية لمرور الاستثمارات الأجنبية إلى الصين. حيث أظهرت تقارير وزارة التجارة الصينية أن الصين تلقت استثمارات أجنبية تقدر بحوالي ٦٢,٩ بليون دولار أمريكي من خلال هونغ كونج خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري، وهو ما يمثل ٧٠% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في الصين. من جانبها رحبت حكومة هونغ كونج بتلك التقارير مؤكدة اعتزازها بهذا الدور المهم الذي تلعبه هونغ كونج في تنمية وتعزيز الاقتصاد الصيني.

حذر وزير المالية بحكومة هونغ كونج من أن ميزانية العام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩ قد تشهد عجزاً ملحوظاً في ظل تراجع الإيرادات وزيادة النفقات نظراً لقيام الحكومة بتخصيص بلايين الدولارات كمساعدات مالية وإجراءات إعانة لعدد من القطاعات والقطاعات المتضررة جراء التراجع الاقتصادي وتداعيات موجة الاحتجاجات. وجاء ذلك في أعقاب صدور تقارير تظهر أن عدداً من القطاعات الاقتصادية المحورية مثل السياحة ومبيعات التجزئة والخدمات الفندقية قد شهدت تراجعاً ملحوظاً منذ بدء موجة الاحتجاجات. وأشار وزير المالية إلى أن الحكومة ستتابع تطورات وتداعيات هذه الأزمة وقد تخصص المزيد من المساعدات المالية لعدد من القطاعات والقطاعات المتضررة إذا استدعى الأمر.

#### المرئيات :

لا تزال قطاعات الاقتصاد في هونغ كونج تشهد حالة عامة من التراجع في ظل النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين فضلاً عن استمرار موجة الاحتجاجات التي دخلت شهرها الرابع. وتشير الدلائل إلى أن البنية التحتية الاقتصادية والمالية في هونغ كونج لا تزال قوية وتحظى بثقة مختلف الدوائر العالمية، إلا أن استمرار موجة الاحتجاجات بدون التوصل إلى تسوية للأزمة قد يؤدي إلى تداعيات سياسية واقتصادية حادة تؤثر سلباً على دور ومكانة هونغ كونج.